ترجمات التوراة المتداولة واشكالية التجسيد والتجسيم دراسة مقارنة

«Torah Translations in Circulation and the Theological Problematic of Divine Embodiment: A Comparative Study»

أ.د. نصير كريم كاظم
استاذ مقارنة الاديان
كلية الامام الكاظم (عليه السلام)

Prof. Dr. Naseer Karim Kazim
Lecturer at Imam al-Kadhim College

تاريخ إستلام البحث: 2025/3/1	تاريخ القبول: 2025/3/15	تاريخ النشر: 2025/7/1
Published: 1 / 7 / 2025	Accepted: 15 / 3 / 2025	Recevied: 1/ 3 / 2025

خلاصة:

تكشف هذه الدراسة عن تأثير الترجمات المختلفة للتوراة، لا سيما الترجمات المسيحية في تشكيل الفهم العقائدي لمفهومي التجسد والتجسيم، اذ أظهرت المقارنة بين النصوص اليهودية والمسيحية وجود اختلافات جوهرية في الألفاظ والتعابير المستخدمة في النص التوراتي، أدت إلى تغير في تصور طبيعة الله، خصوصاً في الترجمات المسيحية التي حملت إشارات توحي بإمكانية التجسد، بما يتوافق مع التصور اللاهوتي المسيحي، على خلاف العقيدة اليهودية التي تؤكد تنزيه الله عن أي صورة جسدية، مما أسهم في ترسيخ تصورات خاطئة عن الفكر اليهودي، وخلق انطباعاً غير دقيق بوجود جذور مشتركة العقيدة التجسد في الديانتين، في حين تشير الدراسة التحليلية إلى أن هذه الفكرة دخيلة على اليهودية، ونشأت نتيجة تأثر بعض الترجمات المسيحية باللاهوت المسيحي أثناء نقل النصوص من العبرية إلى لغات أخرى.

Abstract

This study reveals the impact of various translations of the Torah—particularly Christian translations—on the doctrinal and conceptual understanding of incarnation and anthropomorphism. A comparative analysis between Jewish and Christian texts demonstrates fundamental differences in the terms and expressions used, which have led

to a shift in the perception of the nature of God. Specifically, certain Christian translations contain indications that suggest the possibility of incarnation, in alignment with Christian theological concepts. This stands in contrast to Jewish doctrine, which emphasizes the absolute transcendence of God and rejects any corporeal form. As a result, such translations have contributed to the establishment of misconceptions regarding Jewish thought and have created a misleading impression of shared theological roots concerning the doctrine of incarnation in both religions. However, the analytical findings of this study indicate that the idea of incarnation is foreign to Judaism and emerged as a result of Christian theological influence during the translation of texts from Hebrew into other languages.

مقدمة:

من ميزات النصوص المقدسة حال تشكلها صياغتها بلغة اتباعها لسهولة التعاطي معها والتفاهم بها، وبسبب انتشار الأديان خارج مناطق ظهورها واتساع الانتشار والتبشير بها، فضلا عن محاولات دراستها ممن لا يجدي تلك اللغة، ظهرت الحاجة الى إعادة ترجمتها لتلائم البيئات الجديدة، مما انتجت اشكالية الفارق بين الأصل والمترجم اليها، هذا أولاً، فضلاً عن اندثار اللغات الاصلية التي كتبت بها النصوص المقدسة التي تحولت الى لغة دينية مقدسة خاصة بين رجال الدين، لاغراض دينية طقسية.

اثرت كثيراً تلك الترجمات التي قد لا تتوافق بين الألفاظ ومدلولاتها وبين عدم مراعاة النصوص الاصلية في الترجمة، فضلاً عن الخطورة الكبيرة التي تتجسد في المترجم نفسه وانعكاس ايدلوجيته الفكرية على النص الأصلي المترجم من خلال الترجمة بالمعنى، ومحاولة تغيير المعاني بما يوافق عقيدته، ولا يخفى خطورة هذه المسألة على الأديان التي ترجمت نصوصها ونسبت بعض الأفكار اليها وهي منها براء.

وهذه الإشكالية اثرت كثيراً على الأديان برسم الصورة النمطية التي تشكلت حولها، ومنها اليهودية التي اتهمت بالتجسيم بسبب النصوص التي ترجمت عن العبرية من خلال المترجمين المسيحيين لنصوص التناخ، ولذا نجد علماءهم يصرحون بنفي التجسيم عن الذات الإلهية ورفضها رفضاً قاطعاً، أمثال فيلون الاسكندري وموسى بن ميون وابن كمونه وسعديا بن جاؤون... وغيرهم، مما لا يسع البحث ذكرهم؛ لكن من اين أتت وتسربت تهمة التجسيم اليهم على الرغم من نفيها من قبل علمائهم؟، اذ يأتي ذلك من خلال النسخ المسيحية التي ترجمت التوراة، وما نجده فيها من الفاظ دالة على النزول والهبوط والظهور والرؤية المباشرة غيرها بخلاف ما نجده

في النسخ اليهودية للتوراة التي كتبت باللغة العربية بأقلام علماء اليهود.

وبحثنا يحاول القاء الضوء على إشكالية تثار كثيرا على اليهودية، من خلال ترجمة نصوص التوراة في الترجمات المتداولة، وهي إشكالية التجسيد وما ترتب عليه من» **نزوله او هبوطه او تجسده امام العين او المسير امام القوم**» وغيرها من الالفاظ التي حفلت بها التوراة المترجمة.

ونسال هل ساهمت ترجمة التوراة من المسيحيين بظهور اشكالية عقدية جديدة في اليهودية؟ وهل يمكن اعتبار الترجمة وسطاً غير آمن بسبب تأثرها بعقيدة المترجم عند ترجمة النص الأصلي؟

تستند فرضية البحث إلى أن الترجمات المتداولة للتوراة في الكتاب المقدس المسيحي تحتوي على ألفاظ قد تساهم في تأكيد فكرة التجسيم الإلهي، ومن خلال دراسة التوراة التي كتبها اليهود باللغة العربية، يتبين وجود تفاوت في الألفاظ المستخدمة بين النصوص، ما يؤدي إلى تباين في كيفية تقديم صورة الإله مقارنة مع النصوص اليهودية الأصلية، فضلاً عن ذلك مقولة البنوة المسيحية، التي تعتمد في جزء كبير منها على نصوص العهد القديم، التي استخدمت هذه النصوص لتأسيس ودعم عقيدة التجسد والبنوة الإلهية في الفكر المسيحي.

وحاولت المقارنة بين عدة ترجمات بين التوراة منها ما ترجمها المسيحيون وبين ما كتبها علماء اليهود باللغة العربية، وبيان ان المترجم المسيحي الذي يعتقد بمفهوم تجسد الاله كان يترجم الآيات في الكتاب المقدس بما يعتقده، بخلاف ما موجود في النص اليهودي، وظهر ذلك من خلال متابعة نسخ التوراة التي كتبها علماء اليهود منهم الرابي سعديا بن الجاءون وتوراة السامريين التي ترجمها احمد حجازي السقا وترجمة منذر الحايك والترجمة العبرية للعهد القديم، والنسخة الأهم كانت لشرح التوراة للعالم اليهودي فيلو الاسكندري الذي ولد قبل المسيح وشرح التوراة بالمنهج الرمزي، التي وضحت الكثير من النصوص.

نأسف ومن المثير للاستغراب ان نرى عدداً من الباحثين في نقد الأديان او دراسة الأديان عموماً يعتمد النقل في الافكار ويتناقل الافكار من دون الرجوع الى المصادر الاصلية للكتب المقدسة، فضلاً عن المقارنة بين أكثر من نسخة اذا كان النص مترجماً، وهذا مما سبب غياب سمة العلمية والدقة عن كثير من البحوث والدراسات.

وتكونت الدراسة من مبحثين الأول مفهوم التجسيد والتجسيم وكيف تسلل الى ترجمة التوراة، والأخر دراسة تطبيقية شملت لست نسخ من التوراة في ترجمات متداولة، وقارنتها بنسخ اخر؛ لكن اعتمدت هذه الترجمات للإشارة دون الأخرى لتداولها بين الباحثين، ومن خلال

التتبع ظهر الاختلاف بين ما متداول في النسخ والنصوص العربية مما اثرت على مقولة اليهود بالتجسيم التي رفضها علماؤهم.

والنسخ التوراتية هي:

١-الفيلسوف اليهودي فيلو السكندري، الاعمال الكاملة، ترجمة: أمير سامي، مدرسة الإسكندرية- القاهرة، ط: ٢٠٢١.

٢-التوراة السامرية: ترجمة أبو الحسن إسحاق الصوري، اخراج د. احمد السقا، دار النصر – القاهرة، ط: ١٩٧٨

٣-الترجمة العربية لتوراة السامريين: ترجمة حسيب شحادة، الاكاديمية الوطنية الاسرائيلية- القدس، ١٩٨٩.

٤-العهد القديم العبري، ترجمة بين السطور: الاب بولس الفغالي وانطوان عوكر، الجامعة الانطونية- لبنان ط: ٢٠٠٧.

٥-تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥.

٦-مدخل الى دراسة التوراة ونقدها مع ترجمتها العربية لسعديا بن جاءون الفيومي، د. ادريس اعبيزه، منشورات دار الأمان- الرباط، ط: ٢٠١٠.

٧-الكتاب المقدس، الترجمة اليسوعية القديمة، صدرت اول مرة عام ١٨٧٧م.

المبحث الأول: عقيدة التجسيد في ا لمسيحية :

شكلت عقيدة التجسيد في المسيحية محوراً أساسياً التي تمثل حلول الاله في جسد الانسان، وهي تشارك عقيدة التثليث في تطبيقها، وهذا ما جعلها عرضة للنقد من الأديان التي تؤمن بعدم تجسيد الاله، نظير الإسلام التي اثار نقادها الكثير من الإشكالات على إمكانية تجسد الاله في جسد مما يؤدي الى انحصار علمه في مكان دون اخر. وهذه الإشكالات ذاتها عرضها اليهود على المسيحية بتشكل الاله بجسد الانسان، الذي صلب على الصليب. واللاهوت المسيحي حسم الايمان بعقيدة التجسد اذ يؤكد ان الايمان القلبي بالتجسد هو المعيار، لا ان تناقش عقلياً لصعوبتها، وتاتي **ورؤية اللاهوت المسيحي بالتجسد: " أنه عند نقطة محددة في المكان والزمان صار ابن الله إنسانًا"[1]، وهذه العقيدة ذات مقبولية ايمانية، لا ينصح ان تقبل عقلياً؛ لأنها صعبة المدارك، فلابد من قبولها ايمانياً دون فحصها عقلاً"[2].**

لذا كانت عقيدة التجسيد من أعمق العقائد المسيحية وأولها، ولولاها لم يكن فداء، ولولاها لم يكن هناك صلب وموت للسيد المسيح على عود الصليب وما تم الفداء، وما حدثت القيامة، ولولا احتياجنا للفداء ما كان لزوم لتجسد الأقنوم الثاني من الثالوث القدوس، فعقيدتا التجسد والفداء هما عقيدتان

متلازمتان ومترابطتان مع بعضهما، كل عقيدة تحتاج إلى الأخرى أو الأخرى ضرورية لها لإتمامها[٣]. هذا المفهوم الذي قالت به المسيحية بفرقها، قد تأسس من خلال مسألتين:

الأولى: النصوص: وترتكز هذه العقيدة في المسيحية على ما جاء في انجيل يوحنا، الذي يؤسس لهذه العقيدة يقول: «**في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله.**»[٤]، وبعد ذلك يحدد كيف صرت الكلمة انساناً بيننا، يقول: «**والكلمة صار جسدًا وحلّ بيننا، ورأينا مجده، مجدًا كما لوحيد من الآب، مملوءًا نعمةً وحقًا.**»[٥] ويستمر في اقوال المسيح «**أنا والآب واحد.**»[٦]. وتأكدت وتجذرت هذه الفكرة من خل رسائل بولس الرسول الى اتبعه يقول: «**فإنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديًا**»[٧].

الثانية: التشريعات الكنسية: واسست لهذه العقيدة المجمع الأول الذي عقد في ٣٢٥ تحت مسمى مجمع نيقيه، بسبب الاختلاف الشديد في قضايا طبيعة عيسى «**عليه السلام**» ومنها انبثقت مقولة التثليث وتأليه عيسى «**عليه السلام**»، وانعقد لعدم قبولها عقلياً، فظهرت عدد من التفسيرات بين رجال اللاهوت المسيحي، ودعوات تذهب الى خلاف عقيدة التجسد وربوبية السيد المسيح، ورموا من يخالفهم بالتجسيد بالهرطقة التي شكلت سلاحاً بوجه كل من يخالف السائد من الأفكار نظير آراء آريوس الاسكندري الراهب.

فكانت كثيراً ما تنعقد المجامع الكنسية للحد وللسيطرة ومنع واجتثاث هذه الافكار الدخيلة التي اسموها الهرطقة، فالخوف من الهرطقة كان عاملاً في انعقاد تلك المجامع[٨]. والتعريف الكاثوليكي للهرطقة هو: «رأي ديني مدان كنسياً على أنه مناقض للإيمان الكاثوليكي، أو خطأ إرادي ومتشبث به، متعارض مع مبدأ إيماني موحى به وتعلمه الكنيسة بصفته هذه»[٩]. فدور الكنيسة في تشريع هذه العقيدة المؤثرة في المجتمع المسيحي كان اساسياً.

والتجسيد بمعنى حلول الاله في الجسد يخالف مفهوم التجسيم الذي يعني ان الاله بذاته جسم، والفارق بينهما: الأول الاله احتاج الى جسم فتجسد ليظهر، اما التجسيم فالإله بنفسه جسم.

وسنتحدث في دراسة تطبيقية من خلال المقارنة بين عدد من النسخ التوراتية لبيان مدى تأثير المترجم المسيحي الذي آمن بعقيدة التجسيد في قراءة التوراة، والتغاير في الالفاظ الذي أراد من خلالها بيان صحة عقيدة التجسيد، وان أسسها يوجد في التوراة لتعزيز عقيدة التجسيد، واوردت الاشكالات **بحسب تتابع النصوص في التوراة، وان كان في بعض تتكرر الإشكالات مراعاة لترتيب النصوص في التوراة.**

١-**إشكالية خلق ادم بصورة الاله:** تشير هذه الاشكالية الى ان التجسيم مسالة «**خلق ادم على صورة الله**» التي أثيرت كثيرا على اليهودية، وسبب ذلك اختلاف الترجمة بين النسخ المسيحية وما كتب بأيدي اليهود انفسهم فجاء في النسخ المسيحية في سفر التكوين « **وقال الله لنصنع الانسان على صورتنا كمثالنا**»[١٠]، وفي نسخة فيلون الاسكندراني: « **خلق على صورة الله وشبهة** « **١/ ٤٥**، ويوضح طبيعة الخلقة اكثر في نسخة **سعديا أ:** «**فخلق الله ادم بصورته بصورة شريفة مسلطاً خلقة** « [١١]. وفي نسخة السامرية يذهب بعيدا ان الانسان الذي خلق كان على صورة الملائكة: « **وخلق الله الانسان بقدرته بصورة الملائكة خلقه، ذكراً وانثى خلقهما**»[٢١]. وملاحظة هذه النسخ التي بين أيدينا كيف يختلف اللفظ ويؤثر على دلالة اللفظ.

٢-**إشكالية مثلية الله وصيرورة الانسان كالله:** وورد في النسخة المسيحية «**ولكن الله يعرف يوم تأكلان من ثمر تلك الشجرة تنفتح اعينكما وتصيران مثل الله تعرفان الخير والشر**»[٣١]، بينما يختلف اللفظ تماماً في التوراة اليهودي في نسخة سعديا أ: « **كالملائكة عارفين بالخير والشر**»[٤١]. وفي نسخة السامرية: «**وتصيران كالملائكة عارفي الخير والشر** « بينما في نسخ المسيحة تطبق على استعمال لفظة الله ففي العهد القديم ترجمة بين السطور: « **مثل الله** « وفي الكتاب المقدس: الترجمة اليسوعية القديمة:» **كآله عارفي الخير والشر**»، ولا يحتاج جهد لبيان مدى الفارق في الترجمة الذي يؤدي الى انتاج معارف لم ترد في التوراة نفسها، وانما تم اقحام الترجمة عليها لإنتاج دلالات تعزز فكرة التجسيد المسيحي.

٣-**إشكالية لفظة أبناء الله:** اذ وردت في النسخ المسيحية «**لما بدأ الناس يكثرون على وجه الأرض وولد لهم بنات، را بنو الله ان بنات الناس حسان**»[٥١]، بينما لم نجد هذه البنوة التي تتحدث بها المسيحية في النسخ اليهودية جاء في نسخة فيلون: « **عندما دخل ملائكة الله الى بنات الناس**» **٢/ ١٣.** وفي نسخة لتوراة لسعديا أ: « **رأوا بنو الاشراف بنات العامة انهن حسان** «[٦١]. وفي النسخة السامرية: « **نظر بنو السلاطين بنات الناس اذ حسان هن ....**» ولا يخفى على القارئ مدى تأثر الدلالة بتغير اللفظ.

٤-**إشكالية نزول الرب ليرى المدينة:** من اكثر الإشكالات التي رافقت الظواهر النصوص التوراتية وساعدت في مسالة التجسيم والتجسد مسالة النزول المكاني للإله اذ ورد في النسخة المسيحية نزول الرب لرؤية المدينة والبرج «**ونزل الرب لينظر المدينة والبرج**»[٧١]، والنزول من مستلزمات المكانية ان اخذت على ظواهر النصوص بينما ظهر في النسخ اليهودية في نسخة سعديا أ: «**فاورد الله امراً موغلاً**

لـيرى القريـة «[٨١]. وفي النسـخة الثانيـة لسـعديا **ب:» فانحـدر ملايكـه لينظـر القريـة»** [٩١]، وفي نسخة السامرية: « **فانحـدر مـلاك اللـه لنظـر المدينـة والبرج** « [٠٢] وشـتان بـين نـزول الـرب وبـين نـزول مـلاك الـرب.

٥-**إشـكالية ظهـور اللـه وتجليـه:** وتعـد إشـكالية الظهـور مـن اهـم الإشـكاليات التـي تـرد علـة ظواهـر النصـوص التوراتيـة اذ ظهـور الالـه للعيـان يحتـاج الى التحديـد والتجسـيم، اذ ورد في النسـخ المسـيحية: « **وتـراءى الـرب لابـرام»**[١٢] **وفي نسـخة سـعديا: « ثـم تجـلى مـلاك اللـه»**[٢٢] **. وفي نسـخة السـامرية: « وتجـلى مـلاك اللـه لابـرام»** وتغـير اللفـظ مـن تجـلي الـه الى تجـلي مـلاك اللـه فـرق شاسـع مـن حـث الدلالـة.

٦-**إشـكالية رؤيـة اللـه:** وهـي من الإشـكالات التـي توحـي بالتجسـيم والتجسـد مـن خـلال ظواهـر النصـوص اذ ورد في النسـخة المسـيحية: « **ولمـا بلـغ ابـرام التاسـعة والتسـعين تـراءى لـه الـرب»**[٣٢] وفي نسـخة سـعديا ب:» **تـراءى لـه مـلاك اللـه»**[٤٢] بينـما يؤكـد فيلـون في نسـخته رؤيـة اللـه الروحيـة لا بالحـواس ٣/ ٦٧. اما في النسـخة السـامرية: « **تجـلى مـلاك اللـه لابـرام** «

٧-**إشـكالية كلام اللـه وارتفاعـه تعـالى:** ورد في النسـخ المسـيحية مـع اختـلاف الترجـمات **«قـال اللـه لابراهيـم هـذا الـكلام وارتفـع عنـه»**[٥٢]، ويتضـح ان الارتفـاع مـن الملتزمـات المكانيـة وتظهـر الـكلام المبـاشر بينـما ورد في النسـخ اليهوديـة ارتفـاع نـور اللـه، جـاء في نسـخة سـعديا: « **ارتفـع نـور اللـه عـن ابراهـام** «[٦٢] ونسـخة سـعديا ب:» **فلـما فـرغ مـلاك اللـه عـن ابراهيـم»**[٧٢]، **امـا نسـخة السـامرية: « ارتفـع مـلاك اللـه عـن ابراهيـم»** ويتضـح الفـارق الكبـير بـين الترجـمات فكيـف نسـتطيع ان نطـمأن للترجمـة المسـيحية اذا لم نقـوم بدراسـة باقـي النسـخ.

٨-**إشـكالية رؤيـة اللـه في المنـام:** ومـن مسـتلزمات رؤيـة اللـه بالعيـان مـا ورد في النسـخ المسـيحية للتـوراة عـن رؤيـة اللـه تعـالى في المنـام وهنـا تتحقـق مـن خـلال تحديـد شـكل اللـه لغـرض رؤيتـه «**فجـاء اللـه الى ابيمالـك في حلـم الليـل»**[٨٢]، وفي النسـخ اليهوديـة في نسـخة سـعديا ب:» **وجـاء مـلاك اللـه الى ابي مالـخ في حلـم الليـل»**[٩٢]، **وفي السـامرية: « فـأتى مـلاك اللـه الى ابي مالـك في حلـم الليـل»**، والفـارق جـلي بـين مجـيء اللـه ومجـيء مـلاك اللـه.

٩-**إشـكالية مصارعـة اللـه:** لم اجـد نصـاً اثـير حولـه فكـرة التجسـيم ضـد اليهوديـة نظـير مصارعـة يعقـوب النبـي مـع اللـه لأخـذ المباركـة وتحولـه الى إسرائيـل تـك: ٣٢/ ٢٨، واعتـماد مـن نقـد اليهوديـة عـلى نسـخ ضعيفـة، اذ وجدنـا اغلـب الترجـمات وحتـى المسـيحية منهـا تذكـر ان المصارعـة كانـت مـع رجـل مـرة وأخـرى مـع مـلاك، اذ جـاء في نسـخة سـعديا أ مصارعتـه مـع مـلاك الـرب» **فصارعـه المـلاك»**[٠٣]، ونسـخة سـعديا الأخـرى ب انـه صـارع رجـل: « **فصرعـه رجـل»**[١٣]،

وفي نسخة السامرية « وصارعه رجل »، بينما يختم القصة في النسخ المسيحية انه واجه الله ونجى: «**لأني رأيت الله وجها الى وجه ونجوت**»[٢٣] ، وفي نسخة سعديا أ: « **لأني رأيت ملاك الله مواجهة وتخلصت نفسي**» ، وفي نسخة سعديا ب: «**واجه ملاك الله**»[٣٣]، **وكذا في النسخة السامرية**[٤٣]، ويتضح مدى الفارق بين مواجهة الله وبين مواجهة ملاك الله التي تدل على تجسيم الله في المعتقد المترجم المسيحي.

١٠-**إشكالية الرؤية:** تتكرر هنا رؤية الله في نص التوراة في الترجمة المسيحية تك: ٣٣/ ١٠» **رأيت وجهك كأني رأيت وجه الله** «[٥٣]، بينما في النسخ اليهودية في نسختي سعديا أ: « **فاني قد رأيت ووجهك كنظر وجه الاشراف**»[٦٣] وفي النسخة السامرية: « **نظرت وجهك كنظر حضرة الملائكة وترضيني**» [٧٣].

١١-**إشكالية ارتفاع الله:** جاء في نسخ مسيحية لتوراة ان الله ارتفع: تك: ١٣/٣٥ في نسخة الكتاب المقدس: الترجمة اليسوعية القديمة: «**ثم ارتفع الله عنه في الموضع الذي خاطبه فيه**»[٨٣]، وجاء في النسخ اليهودية لسعديا ان الارتفاع لنور الله وليس لله : « **ثم ارتفع عنه نور الله في الموضع الذي خاطبه** «[٩٣]، وفي نسخة السامرية للكاهن الصوري: « **وارتفع عنه ملاك الله** « [٤٠]، والفارق واضح بين صعود الله تعالى وبين نوره وملاك الله.

١٢-**إشكالية النظر الى الله:** ورد في سفر الخروج:٣/ ٦، نصاً ترجمته في النسخ المسيحية نسخة العهد القديم ترجمة بين السطور « **لأنه خاف من ان ينظر الى الله**»[١٤]، اما في نسخة سعديا أ: « **فستر موسى وجه، اذ خاف ان ينظر الى نور الله** «[٢٤] والنسخة الثانية لسعديا ب: « **فستر موسى وجه، اذ خاف ان ينظر الى ملاك الله** «[٣٤] وفي نسخة السامرية: « **اذ خاف من التأمل الى ملاك الله**»

١٣-**إشكالية التأليه:** ويتحدث النص عن توجيه الله تعالى لموسى واخيه هارون في بيان أدوار كل منهما فكان دور هارون في النسخ المسيحية فماً وموسى يكون له الهاً كما جاء التوراة في سفر خروج:٤/ ١٦في الكتاب المقدس: الترجمة اليسوعية القديمة:» **هو يكون لك فماً، وانت تكون له بمثابة الله**» وواضح ما يكتنف هذا النص من تاليه واضح، وفي نسخة العهد القديم ترجمة بين السطور: « **وانت تكون له كأنك الله يوحي اليه** «، وفي نسخة الاقباط «**وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُكَ فَمًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلهًا**»[٤٤]، بينما يظهر الفارق في النسخ اليهودية في كلا نسختي سعديا: « **فيكلم هو لك القوم، ويكون لك ترجماناً، وتكون له استاذاً** «[٥٤] والنسخة السامرية: « **وانت تكون له سلطاناً**» ولفظتي أستاذا وسلطاناً في النسخ الهودية تبين افارق بينها وبين النسخ المسيحية التي تقول بالتأليه.

١٤-**إشكالية الرؤية المباشرة للذات الإلهية:** ويتكرر مشهد القاء المباشر بين الله وموسى عليه السلام في النسخ المسيحية في خروج: ٤/ ٢٤ جاء في الترجمة اليسوعية القديمة: «**ولما كان في الطريق في المبيت التقاه الرب**»، وتأكد ذلك في نسخة العهد القديم ترجمة بين السطور: « **لقاه الرب**»، **وغيرها من النسخ المسيحية، بينما الذي التقاه كان ملاك الرب في النسخ اليهودية في كلا نسختي سعديا: «ملاك الله «**[٦٤]، والنسخة السامرية للكاهن أبو الحسن الصوري: «**قصده ملاك الله « .**

١٥-**إشكالية تألية موسى عليه السلام:** وتتكرر النصوص التي تنص على تاليه موسى عليه السلام في النسخ المسيحية في سفر الخروج: ١/٧، في العهد القديم ترجمة بين السطور: « **انا جعلتك إلهاً لفرعون وهرون اخوك يكون نبيك «**، والكتاب المقدس: الترجمة اليسوعية القديمة: « **انا جعلتك إلهاً لفرعون وهرون اخوك يكون نبيك «**، والوهية موسى عليه السلام لم نجدها في النسخ اليهودية التي ذكرت أستاذا لفرعون في نسخ الاثنين سعديا أ: « **قال الله لموسى انظر: قد جعلتك استاذاً في امر فرعون وهارون اخوك يكون ترجمانك**»[٧٤]، والنسخة السامرية: «**وقال الله لموسى انظر جعلتك سلطاناً على فرعون وهارون اخوك يكون منيباً عنك «**، وشتان بين الاله وبين السلطان والأستاذ.

١٦-**إشكالية نزول وحضور الله امام الشعب الإسرائيلي:** ونزول وحضور الرب امام الشعب الإسرائيلي على جبل سيناء، في سفر الخروج: ١٩/ ٢١، وذُكرت هذه الالفاظ في النسخ المسيحية في العهد القديم ترجمة بين السطور: « **لانه في اليوم الثالث ينزل يهوه لعيون كل الشعب على جبل سيناء**» وفي الكتاب المقدس: الترجمة اليسوعية القديمة:» **يهبط الرب امام جميع الشعب**»، والنزول والهبوط والظهور كله لاشياء مدركة ومرئية للعيان، بينما في النسخ اليهودية، في نسخة سعديا أ: « **فان فيه يتجلى الله بحضرتهم على جبا سيناء**»، فان الله يتجلى لهم والتجلي لس كالحضور والنزول فالله يتجلى ببديع خلقه اما في نسخته الثانية ب:» **فان فيه يتجلى ملاك الله بحضرتهم «**[٨٤]، فمن تجلى لهم كان ملاك الرب وليس الرب، وفي النسخة السامرية: « **ينحدر ملاك الله «.**

١٧-**إشكالية نزول الله:** النزول من مستلزمات الجسم وظهر ذلك في سفر الخروج: ١٩/ ٢٠ في النسخ المسيحية في الكتاب المقدس: الترجمة اليسوعية القديمة:» **ونزل الرب**»، والعهد القديم ترجمة بين السطور: «**ونزل الرب على جبل سيناء «**، بينما في النسخ اليهودية ان الله تجلى والنسخ الأخرى كان من ظهر هو ملاك الرب، في نسخة سعديا أ: «**اذ تجلى الله على جبل سيناء** « وسعديا

ب:» **اذ تجلى ملاك الله على جبل سيناء** «[٩٤]، والنسخة السامرية: « **وانحدر ملاك الله على جبل سينين الى راس الجبل ونادى الله بموسى** «

١٨-**إشكالية رؤية الله:** وتحتشد الالفاظ الدالة على رؤية الله من قبل موسى ومن ذلك سفر الخروج: ٢٤/ ٩، جاء في العهد القديم ترجمة بين السطور: « **فراوا اله بني اسرائيل وتحت قدميه شبه رصيف من الياقوت**»، وفي الكتاب المقدس: الترجمة اليسوعية القديمة: « **فرأوا اله بني اسرائيل وتحت رجليه شبه صنعه من بلاط سمنجوني وشي اشبه بالسماء في النقاء ..... فرأوا الله واكلوا وشربوا** «، **بينما في النسخ اليهودية نسخة سعديا أ:** « **فنظروا نور اله اسرائيل** « وسعديا ب:» **فنظروا ملاك اله اسرائيل**»[٥]، وفي النسخة السامرية: «**ونظروا ولي اسرائيل وتحت رجليه كصنعة حجر المها وكجرم السماء من النقاء والى جانب بني اسرائيل لم يمد يده فلما شاهدوا ملاك الله اكلوا وشربوا** «

١٩-**إشكالية نزول الله تعالى:** وتكررت هذه النصوص في سفر الخروج: ٣٤/ ٥، في العهد القديم ترجمة بين السطور: «**فنزل الرب بالسحاب**» وفي الكتاب المقدس: الترجمة اليسوعية القديمة: «**فهبط الرب بالغمام**» اما في النسخ اليهودية في سعديا أ: « **فتجلى الله في الغمام** « وسعديا ب:»**فتجلى ملاك الله في الغمام** «[١٥] والسامرية: « **وانحدر ملاك الله في الغمام**».

٢٠-**إشكالية مجيء الله: وحضور الله في مدينة بلعام ذكرت في النسخ المسيحة من التوراة في سفر العدد: ٢٢/٩**، في العهد القديم ترجمة بين السطور: «**فأتى الله الى بلعام**» والكتاب المقدس: الترجمة اليسوعية القديمة: «**فأتى الله الى بلعام**» بينما في النسخ اليهودية فكان الحديث عن مجيء امر الله في سعديا أ: « **فوافى امر الله**» [٢٥] والنسخة السامرية: « **اتى ملاك الله بلعام**» **ويتضح الفارق بين النصوص.**

الخاتمة:

تكشف هذا الدراسة عن دور الترجمات المختلفة للتوراة سواء المسيحية او اليهودية في التأثير على الفهم العام للنصوص المقدسة، ولا سيما في موضوعة التجسد والتجسيم، فمن خلال المقارنة التطبيقية بين النسخ والترجمات اليهودية والمسيحية المتداول للتوراة تبين ان هناك اختلافات جوهرية في الألفاظ والتعبيرات المستخدمة ادت الى تغييرات عكست على التصور الديني لليهودية وبالرغم من ان العقيدة اليهودية التقليدية تؤكد على تنزيه الله عن اي صوره تجسيميه الا ان بعض الترجمات المسيحية قدمت النصوص بصيغ توحي بإمكانيه التجسد، مما اسهم في ترسيخ صوره نمطيه غير

دقيقه عن اليهودية جعلت البعض يظن خطا ان التجسيم جزء من الفكر اليهودي، وهذا ما نفاه علماؤهم، وقد كان لعقيده المسيحيين في التجسد تأثيرا واضحا على هذه الترجمات، اذ انتجت لنا المقارنات بين الترجمة المسيحية والترجمات للنصوص اليهودية فارقاً كبيراً في هذه الجزئية، وان توسع البحث لوجدنا فوارق اكثر، ولا نستطيع الجزم هل كان المترجم المسيحي عندما ترجم بوعي او بغير وعي أي بتعمد ام دون تعمد، ذهب الى استخدام الفاظ وعبارات توافق مع التصور اللاهوت المسيحي في معتقد التجسد، خاصة وهو يؤسس لعقيدة التجسد من خلال نصوص العهد القديم كما يعتقدون.

ان هذه الاختلافات لم تكن شكلياً بل كانت لها تبعات واسعه للدراسات الدينية المقارنة، وسببت نقداً كبيراً بين الأديان، فقد ادى انتشار الترجمات المسيحية الى تكوين تصور شائع حول جذور عقائدية مشتركه للتجسد بين اليهودية والمسيحية بينما تكشف الدراسة التحليلية ان هذه الفكرة لم تكن جزءا اصيلا من الفكر اليهودي بل نشأت نتيجة الترجمات المتأثرة باللاهوت المسيحي.

النتائج:

١- كشفت الدراسة عن وجود اختلافات جوهرية في الألفاظ والتعبيرات بين الترجمات المسيحية واليهودية للتوراة، أدت إلى تباين في الفهم العقدي للنصوص، خصوصًا في موضوعة التجسد والتجسيم.

- أكدت النتائج أن العقيدة اليهودية التقليدية تنزه الله عن أي صورة تجسيمية، بينما ساهمت بعض الترجمات المسيحية، في صياغة النصوص بما يوحي بإمكانية التجسد، متأثرة باللاهوت المسيحي.

- بينت الدراسة أن هذه الاختلافات في الترجمات لم تكن شكلية، بل كان لها أثر واسع في تشكيل التصورات العقدية لدى الدارسين والجمهور، وأسهمت في خلق صورة نمطية غير دقيقة عن الفكر اليهودي.

- أوضحت نتائج المقارنة التطبيقية أهمية تحليل الترجمات المتعددة للنصوص المقدسة في الدراسات الدينية المقارنة، وأظهرت الحاجة إلى العودة للنصوص الأصلية لفهم السياقات العقدية بشكل علمي دقيق.

التوصيات :

١-أهمية العودة للنصوص الأصلية بلغاتها الأم في الدراسات الدينية المقارنة، وعدم الاقتصار على الترجمات المتأثرة بخلفيات لاهوتية معينة.

٢-ضرورة تشجيع الأبحاث النقدية حول تأثير الترجمات في تشكيل العقائد الدينية، ودراسة أبعادها التاريخية والثقافية على التصورات العقدية للأديان.

٣-الحث على بناء مكتبات رقمية

متخصصة تجمع الترجمات المختلفة للنصوص المقدسة وتحقيق مقارنات نصية ممنهجة، لتسهيل الدراسات الأكاديمية الدقيقة.

٤-إقامة ورش علمية متخصصة لتدريب الباحثين في علم مقارنة الأديان على تحليل النصوص والترجمات، وتعزيز الوعي النقدي في التعامل مع مصادر الأديان بهدف تصحيح التصورات المغلوطة.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الهوامش:

- حدث التجسد: توماس ف. تورناس كرج امير سامي، ترجمة ماريد فكري: ٨٦.

٢ - كتاب القديس كيرلس ورباعية: الثالوث، التجسد، الخلاص، السيدة العذراء، الراهب القمص بطرس البراموسي: ٢٢.

٣ -كتاب القديس كيرلس ورباعية: الثالوث، التجسد، الخلاص، السيدة العذراء، الراهب القمص بطرس البراموسي: ١

٤ - يوحنا: ١/١.

٥ - يوحنا ١/ ١٤.

٦ - يوحنا: ٣٠/ ١٠.

٧ كولوسي ٩/ ٢.

٨ - الايمان الكاثوليكي: ترجمة: صبحي اليسوعي، دار المشرق-بيروت، ١٩٩٩ : ٢٠.

٩ - الهرطقة في السيحية: ج. ويلتر، ترجمة: جمال سالم، دار التنوير- بيروت، ط» ٢٠٠٧: -١٧.

١٠ - الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ط: ١٩٩٥: تك:١/ ٢٦.

١١ - تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥: ٤٣.

١٢ - التوراة السامرية: ترجمة أبو الحسن إسحاق الصوري، اخراج د. احمد السقا، دار النصر – القاهرة، ط: ١٩٧٨: ٨٦.

١٣ - الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ط: ١٩٩٥: تك:٣/ ٥.

١٤ - تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥: ٤٣.

١٥ - الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ط: ١٩٩٥: تك: ٦/ ١-٢.

١٦ - تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥: ٩٢.

١٧ - الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ط: ١٩٩٥: تك: ١١/ ٥.

١٨ - تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥: ١٠١.

١٩ - مدخل الى دراسة التوراة ونقدها مع ترجمتها العربية لسعديا بن جاءون الفيومي، د. ادريس اعبيزه، منشورات دار الأمان- الرباط، ط: ٢٠١٠: ١٠٣.

٢٠ - التوراة السامرية: ترجمة أبو الحسن إسحاق الصوري، اخراج د. احمد السقا، دار النصر – القاهرة، ط: ١٩٧٨.

٢١ - الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ط: ١٩٩٥: تك: ١٢/ ٧.

٢٢ - تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥: ١٠١.

٢٣ - الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ط: ١٩٩٥: تك: ١٧/ ١.

٢٤ - مدخل الى دراسة التوراة ونقدها مع ترجمتها العربية لسعديا بن جاءون الفيومي، د. ادريس اعبيزه، منشورات دار الأمان- الرباط، ط: ٢٠١٠: ٢٥٥.

٢٥ - الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ط: ١٩٩٥: تك: ١٧/ ٢٢.

٢٦ - تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥: ١٢٠.

٢٧ - مدخل الى دراسة التوراة ونقدها مع ترجمتها العربية لسعديا بن جاءون الفيومي، د. ادريس اعبيزه، منشورات دار الأمان- الرباط، ط: ٢٠١٠: ٢٥٦.

٢٨ - الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ط: ١٩٩٥: تك: ٢٠/ ٢.

٢٩ - مدخل الى دراسة التوراة ونقدها مع ترجمتها العربية لسعديا بن جاءون الفيومي، د. ادريس اعبيزه، منشورات دار الأمان- الرباط، ط: ٢٠١٠: ٢٦٠.

٣٠ - تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥: ١٥٢.

٣١ - مدخل الى دراسة التوراة ونقدها مع ترجمتها العربية لسعديا بن جاءون الفيومي، د. ادريس اعبيزه، منشورات دار الأمان- الرباط، ط: ٢٠١٠: ٢٨١.

٣٢ - تك: ٣٢/ ٣٢، الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ط: ١٩٩٥: ٤١.

٣٣ - مدخل الى دراسة التوراة ونقدها مع ترجمتها العربية لسعديا بن جاءون الفيومي، د. ادريس اعبيزه، منشورات دار الأمان- الرباط، ط: ٢٠١٠: ٢٨١.

٣٤ - التوراة السامرية: ترجمة أبو الحسن إسحاق الصوري، اخراج د. احمد السقا، دار النصر – القاهرة، ط: ١٩٧٨: ٥٥.

٣٥ - العهد القديم ترجمة بين السطور: ٥٥، وينظر: سفر التكوين: الترجمة السبعينة للكتاب المقدس: الراهب ابيفانيوس المقاري، دار مجلة مرقس- القاهرة، ط: ٢٠٢١٢، الكتاب المقدس الترجمة اليسوعية القديمة: ٥٧، وغيرها من النسخ المسيحية بنفس اللفظ.

٣٦ - تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا

بـن جـاءون الفيومـي، المركـز القومـي للترجمـة- القاهـرة، ط: ٢٠١٥: ١٥٣. مدخـل الى دراسـة التـوراة ونقدهـا مـع ترجمتهـا العربيـة لسـعديا بن جـاءون الفيومـي، د. ادريـس اعبيـزه، منشـورات دار الأمـان- الربـاط، ط: ٢٠١٠: ٢٨٢.

٣٧ - التـوراة السـامرية: ترجمـة أبـو الحسـن إسـحاق الصـوري، اخـراج د. احمـد السـقا، دار النـصر – القاهـرة، ط: ١٩٧٨: ٥٧.

٣٨ - وينظـر: العهـد القديـم ترجمـة بـين السـطور: ٩١، وينظـر: الكتـاب المقـدس الترجمـة اليسـوعية القديمـة، وغيرهـا مـن النسـخ المسـيحية قريـب مـن هـذا اللفـظ.

٣٩ - تفسـير التـوراة باللغـة العربيـة: سـعديا بـن جـاءون الفيومـي، المركـز القومـي للترجمـة- القاهـرة، ط: ٢٠١٥: ١٥٢.

٤٠ - التـوراة السـامرية: ترجمـة أبـو الحسـن إسـحاق الصـوري، اخـراج د. احمـد السـقا، دار النـصر – القاهـرة، ط: ١٩٧٨: ٥٧.

٤١ - وينظـر: العهـد القديـم ترجمـة بـين السـطور: ٥٥، وينظـر: سـفر التكويـن: الترجمـة السـبعينة للكتـاب المقـدس: الراهـب ابيفانيـوس المقـاري، دار مجلـة مرقـس- القاهـرة، ط: ٢٠٢١٢، الكتـاب المقـدس الترجمـة اليسـوعية القديمـة: ٦٠، وغيرهـا مـن النسـخ المسـيحية قريـب مـن هـذا اللفـظ.

٤٢ - تفسـير التـوراة باللغـة العربيـة: سـعديا بـن جـاءون الفيومـي، المركـز القومـي للترجمـة- القاهـرة، ط: ٢٠١٥: ٢٠١.

٤٣ - تفسـير التـوراة باللغـة العربيـة: سـعديا بـن جـاءون الفيومـي، المركـز القومـي للترجمـة- القاهـرة، ط: ٢٠١٥: ١٥٣. مدخـل الى دراسـة التـوراة ونقدهـا مـع ترجمتهـا العربيـة لسـعديا بن جـاءون الفيومـي، د. ادريـس اعبيـزه، منشـورات دار الأمـان- الربـاط، ط: ٢٠١٠: ٣١١.

٤٤ - موقـع الانبـا تـكلا: تفسـير الكتـاب المقـدس، موقـع عـلى الانترنيـت.

٤٥ - تفسـير التـوراة باللغـة العربيـة: سـعديا بـن جـاءون الفيومـي، المركـز القومـي للترجمـة- القاهـرة، ط: ٢٠١٥: ١٥٥، مدخـل الى دراسـة التـوراة ونقدهـا مـع ترجمتهـا العربيـة لسـعديا بن جـاءون الفيومـي، د. ادريـس اعبيـزه، منشـورات دار الأمـان- الربـاط، ط: ٢٠١٠: ٣١٣.

٤٦ - تفسـير التـوراة باللغـة العربيـة: سـعديا بـن جـاءون الفيومـي، المركـز القومـي للترجمـة- القاهـرة، ط: ٢٠١٥: ١٥٣. مدخـل الى دراسـة التـوراة ونقدهـا مـع ترجمتهـا العربيـة لسـعديا بن جـاءون الفيومـي، د. ادريـس اعبيـزه، منشـورات دار الأمـان- الربـاط، ط: ٢٠١٠: ٣١١.

٤٧ - تفسـير التـوراة باللغـة العربيـة: سـعديا بـن جـاءون الفيومـي، المركـز القومـي للترجمـة- القاهـرة، ط: ٢٠١٥: ٢١٠ مدخـل الى دراسـة التـوراة ونقدهـا مـع ترجمتهـا العربيـة لسـعديا بـن جـاءون الفيومـي، د. ادريـس اعبيـزه، منشـورات دار الأمـان- الربـاط، ط: ٢٠١٠: ٣١٦.

٤٨ - تفسـير التـوراة باللغـة العربيـة: سـعديا بـن جـاءون الفيومـي، المركـز القومـي للترجمـة- القاهـرة، ط: ٢٠١٥: ٢٤٠، مدخـل الى دراسـة التـوراة ونقدهـا مـع ترجمتهـا العربيـة لسـعديا بن جـاءون الفيومـي، د. ادريـس اعبيـزه، منشـورات دار الأمـان- الربـاط، ط: ٢٠١٠: ٣٣٥.

٤٩ - تفسـير التـوراة باللغـة العربيـة: سـعديا بـن جـاءون الفيومـي، المركـز القومـي للترجمـة- القاهـرة، ط: ٢٠١٥: ٢٣٩، مدخـل الى دراسـة التـوراة ونقدهـا مـع ترجمتهـا العربيـة لسـعديا بن

جاءون الفيومي، د. ادريس اعبيزه، منشورات دار الأمان- الرباط، ط: ٢٠١٠: ٣٣٥.

٥٠ - تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥: ٢٧٥، ومدخل الى دراسة التوراة ونقدها مع ترجمتها العربية لسعديا بن جاءون الفيومي، د. ادريس اعبيزه، منشورات دار الأمان- الرباط، ط: ٢٠١٠: ٣٧٥.

٥١ - تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥: ٢٥٠ مدخل الى دراسة التوراة ونقدها مع ترجمتها العربية لسعديا بن جاءون الفيومي، د. ادريس اعبيزه، منشورات دار الأمان- الرباط، ط: ٢٠١٠: ٣٤١.

٥٢ - تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥: ٤٢٥.

المصادر والمراجع:

١.الايمان الكاثوليكي: ترجمة: صبحي اليسوعي، دار المشرق-بيروت، ١٩٩٩.

٢.الترجمة العربية لتوراة السامريين: ترجمة حسيب شحادة، الاكاديمية الوطنية الاسرائيلة- القدس، ١٩٨٩.

٣.تفسير التوراة باللغة العربية: سعديا بن جاءون الفيومي، المركز القومي للترجمة- القاهرة، ط: ٢٠١٥.

٤.التوراة السامرية: ترجمة أبو الحسن إسحاق الصوري، اخراج د. احمد السقا، دار النصر – القاهرة، ط: ١٩٧٨.

٥.حدث التجسد: توماس ف. تورناس كرج امير سامي، ترجمة ماريد فكري.

٦.العهد القديم العبري، ترجمة بين السطور: الاب بولس الفغالي وانطوان عوكر، الجامعة الانطونية- لبنان ط: ٢٠٠٧.

٧.الفيلسوف اليهودي فيلو السكندري، الاعمال الكاملة، ترجمة: أمير سامي، مدرسة الإسكندرية- القاهرة، ط: ٢٠٢١.

8.كتاب القديس كيرلس ورباعية: الثالوث، التجسد، الخلاص، السيدة العذراء، الراهب القمص بطرس البراموسي.

٩.الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ط: ١٩٩٥.

١٠. الكتاب المقدس، الترجمة اليسوعية القديمة، صدرت اول مرة عام ١٨٧٧م .

١١. مدخل الى دراسة التوراة ونقدها مع ترجمتها العربية لسعديا بن جاءون الفيومي، د. ادريس اعبيزه، منشورات دار الأمان- الرباط، ط: ٢٠١٠.

١٢. المقدس: الراهب ابيفانيوس المقاري، دار مجلة مرقس- القاهرة، ط: ٢٠٢١.

١٣. موقع الانبا تكلا: تفسير الكتاب المقدس، موقع على الانترنيت.

١٤. الهرطقة في السيحية: ج. ويلتر، ترجمة: جمال سالم، دار التنوير- بيروت، ط» ٢٠٠٧.

Sources and References:

1- The Catholic Faith: Translated by Subhi Al-Yusu'i, Dar Al-Mashreq, Beirut, 1999.

2- The Arabic Translation of the Samaritan Torah: Translated by Hasib Shahada, The National Israeli Academy, Jerusalem, 1989.

3- The Arabic Interpretation of the Torah: Saadia Ben Gaon Al-Fayoumi, The National Center for Translation, Cairo, 2015 edition.

4- The Samaritan Torah: Translated by Abu Al-Hasan Ishaq Al-Suri, Edited by Dr. Ahmed Al-Saqa, Dar Al-Nasr, Cairo, 1978 edition.

5- The Event of the Incarnation: Thomas F. Turnas Karaj Amir Sami, Translated by Marid Fikry.

6- The Hebrew Old Testament, Interlinear Translation: Father Paul Al-Feghali and Antoine Awkar, Antonine University, Lebanon, 2007 edition.

7- The Jewish Philosopher Philo of Alexandria, Complete Works, translated by Amir Sami, Alexandria School, Cairo, 2021 edition.

8- The Book of Saint Cyril and the Quartet: The Trinity, Incarnation, Salvation, and the Virgin Mary, by Father Boutros Al-Baramousi.

9- The Holy Bible: The Bible Society in Lebanon, 1995 edition.

10- The Holy Bible, the Old Jesuit Translation, first published in 1877.

11- An Introduction to the Study and Criticism of the Torah with its Arabic Translation by Saadia ibn Ja'un Al-Fayyumi, Dr. Idris Abizah, Dar Al-Aman Publications - Rabat, 2nd ed.: 2010.

12- The Holy: Monk Epiphanius Al-Maqari, Dar Majallat Markos - Cairo, 2nd ed.: 2021.

13- St. Takla Website: Interpretation of the Holy Bible, website.

14- Heresy in Christianity: J. Welter, translated by Jamal Salem, Dar Al-Tanweer - Beirut, 2nd ed.: 2007.

-51

(setondnE) -61

1